كِي
لحياة أسهل

الزمان
اطلب مجاناً جريدة الزمان الرياضي
عربية دولية يومية مستقلة
AZZAMAN.COM
طبعة العراق
Azzaman Arabic Daily Newspaper Vol/21. UK. Issue 6077-6078 Saturday-Sunday 30/6-1/7/2018
الزمان – السنة الحادية والعشرون العدد 6077-6078 السبت–الاحد 17 من شوال 1439 هـ 30 من حزيران (يونيو)–1 من تموز (يوليو) 2018م

المفوضية تباشر إجراءات الفرز اليدوي الثلاثاء المقبل وخبير لـ (الزمان) :

دورة البرلمان تنتهي بتعليق الآمال على تمديد عمره وإقرار العد الشامل

بغداد - قصي منذر

رأى خبير قانوني ان مجلس النواب اخفق في تمديد عمره لحين مصادقة المحكمة الاتحادية على نتائج الانتخابات وبالتالي علق الامال على اجراء العد الشامل ، فيما حددت مفوضية الانتخابات الثلاثاء المقبل موعدا لبدء عملية العد والفرز اليدوي في المحافظات بناء على الشكاوى والطعون المقدمة. وقال الخبير طارق حرب لـ (الزمان) امس ان (دورة البرلمان انتهت بعد اخفاقه بعقد جلسة في الساعات المبكرة من يوم امس على الرغم من تحديدها مسبقا الى ان الجلسة اكتفت ان تكون تداولية لعدم تحقيق النصاب القانوني)، مشيرا الى انه (بموجب انتهاء هذه الدورة اصبح برلمان سابقا وانقضت جميع صلاحياته وبقت الامال معلقة على تمديد عمره لحين المصادقة على نتائج الاقتراع واجراء التعديل الرابع على قانون الانتخابات بأجراء العد والفرز الشامل). وأعلن مقرر مجلس النواب أن عدد النواب الحاضرين للجلسة وصل الى 127 نائبا. وقال نيازي معمار أوغلو إن (عدد النواب الحاضرين لجلسة مجلس النواب وصل الى 127 نائبا)، مشيرا الى أن (نائب رئيس البرلمان همام حمودي ترأس الجلسة التداولية). ووجه النائب الثاني لرئيس البرلمان آرام شيخ محمد الامانة العامة لمجلس النواب باحالة نتائج تقصي الحقائق للجهات المعنية. وقال مصدر في تصريح امس إن (شيخ محمد وجه خلال جلسة التداولية للبرلمان الامانة العامة للبرلمان الى احالة نتائج تقصي الحقائق الى الجهات المعنية). بدورها ، طالبت اللجنة بإلغاء نتائج الانتخابات البرلمانية بشكل كامل . وكشف رئيس اللجنة عادل نوري في كلمة خلال الجلسة امس إن (اللجنة جمعت معلومات واستلمت الشكاوى وقامت بزيارات ميدانية تم خلالها تضيق الخناق على المزورين الى الحد الذي تم منعنا فيه من دخول مبنى مفوضية الانتخابات). وبشأن اخر طالب الامين العام لاتحاد القوى الوطنية محمد تميم المفوضية بإعادة العد والفرز بشكل كامل وليس جزئي. وقال تميم في بيان امس (نطالب المفوضية باعادة العد والفرز لصناديق الاقتراع بشكل كامل ولاسيما في محافظة كركوك)، مشددا على (ضرورة نقل صناديق الاقتراع الخاصة بالمحافظة الى بغداد لاننا نرفض اعادة عدها وفرزها من قبل نفس الموظفين الذين ساعدوا على تزوير الانتخابات الذي حرم الكثير من استحقاقهم الانتخابي). وعد عضو مجلس المفوضين في مفوضية الانتخابات السابق سعيد كاكائي أن الاعلان عن النتائج كان خطأً متعمداً وجريمة انتخابية. وقال كاكائي خلال حضوره جلسة مجلس النواب امس إن (استلام البيانات ومطابقتها مع النسب المعلنة وعدد النسخ الالكترونية غير المسلمة كانت متفاوتة بفارق كبير في عدد من المحافظات بعد اعلانها)، لافتا الى ان (الاعلان عن النتائج كان خطأ متعمداً وجريمة انتخابية)، واضاف ان (مفوضية الانتخابات اخفقت في منح المرشحين نسخ من القرص الصلب عن النتائج الانتخابية للكيانات السياسية في الوقت المحدد مما ادى الى فسح المجال للتلاعب والتزوير)، وتابع (اكذب البيان الذي اعلنته المفوضية بشأن التهديد الشخصي لي ولعائلتي وبعدها تم منعي من دخول المفوضية) على حد تعبيره. فيما حددت المفوضية الثلاثاء المقبل موعداً لبدء العد والفرز اليدوي لنتائج الانتخابات. وقال الناطق الرسمي للمفوضية القاضي ليث جبر حمزة في بيان امس انه (بناءً على الاجتماعات التي عقدتها المفوضية من القضاة المنتدبين لتدارس فيها الامور اللازمة لإجراءات عملية العد والفرز اليدوي تقرر تحديد المراكز الانتخابية والمحطات التي سوف يتم فيها اجراء عملية العد والفرز لجميع المحافظات بناء على الشكاوى والطعون والتقارير الرسمية ذات العلاقة)، لافتا الى ان (عملية العد والفرز تبدأ من يوم الثلاثاء المقبل وتجري بحضور أعضاء المفوضية وضمن المكتب الانتخابي لكل من محافظات كركوك والسليمانية واربيل و دهوك ونينوى وصلاح الدين و الانبار بصورة متتالية وابتداء من محافظة كركوك)، مضيفا (اما بالنسبة لباقي المحافظات فيتم تباعا وحسب المواعيد التي تحددها المفوضية)، أما بخصوص الصناديق التي تم نقلها الى بغداد فسيتم العد والفرز فيها في بغداد)، مؤكدا (إجراء عملية العد بصورة كاملة لمكاتب انتخابات الخارج للدول كل من ايران وتركيا وبريطانيا ولبنان والاردن والولايات المتحدة الامريكية والمانيا واتخاذ الاجراءات اللازمة من قبل المفوضية لنقل صناديق الاقتراع الى بغداد)، وتابع انه (في حال تعذر ذلك لأي سبب كان تتخذ المفوضية القرار المناسب بهذا الشأن وتتم عملية العد والفرز بحضور مراقبي الامم المتحدة وممثلي سفارات الدول الأجنبية ووكلاء الاحزاب السياسية والمراقبين الدوليين).

فرنسا تقصي ميسي ورفاقه من المونديال

بغداد - الزمان

فقد النجم الأرجنتيني ليونيل ميسي مجددا حلم الفوز بكأس العالم في مشاركته الرابعة بالبطولة، وذلك بخسارة كبيرة أمام فرنسا بنتيجة 4-3 أمس السبت في افتتاح منافسات دور الـ 16 لمونديال (روسيا 2018).

سجل رباعية فرنسا أنطوان جريزمان وبنيامين بافارد وكيليان مبابي "ثنائية" بالدقائق 13من ركلة جزاء و 57 و64 و 68 مقابل ثلاثية للأرجنتين سجلها آنخيل دي ماريا وجابرييل ميركادو وسيرجيو أغويرو بالدقائق 41 و 48 و 93 وتأهل المنتخب الفرنسي لدور الثمانية منتظرا الفائز من مواجهة أوروغواي والبرتغال.

آي : تراجع الخطر في العراق لكن الكثيرين يعيشون خوفاً

العدل تنفّذ الإعدام بحق 13 مداناً

لندن - الزمان

نشرت صحيفة آي البريطانية مقالا للكاتب المختص في شؤون الشرق الأوسط باتريك كوبيرن بعنوان (العراق لم يعد خطرا كما كان، لكن الكثيرين يعيشون في خوف). وعبر فيه الكاتب عن الصدمة بسبب شعور الخوف المتزايد بين العراقيين خاصة بعد انتهاء خطر تنظيم داعش. ويشير إلى خوف المواطنين من العنف الطائفي، خاصة من الحكومة.

ويضيف أنه كان في منطقة ريفية قرب التاجي وهي منطقة سيطر عليها تنظيم داعش في السابق، موضحا أن أحد المزارعين هناك قال له إن بعض جيرانه لم يقوموا بزيارة بغداد منذ 10سنوات بسبب خوفهم من أن يتعرضوا للاختطاف عند حواجز الأمن بسبب أسمائهم.

ويقول كوبيرن إنه التقى في بغداد شابا يرتدي قميصا أزرق مطبوع عليه عبارة (أنا أختار المغادرة) باللغة الإنجليزية، موضحا أن (هذا القميص طبع في بريطانيا وتم تسويقه خلال الحملة السياسية التي سبقت التصويت على استفتاء مغادرة الاتحاد الأوروبي) .

ويوضح كوبيرن أن (هذا القميص عندما وصل إلى العاصمة العراقية استخدم لأغراض مختلفة، حيث بات يعبر عن الشعور المتنامي بين العراقيين بأهمية مغادرة البلاد رغم صعوبة ذلك).

ويكشف كوبيرن أن (أفضل الوظائف في العراق هي العمل في الجيش حيث تصبح الرواتب ثلاثة أضعاف رواتب المدرسين على سبيل المثال، لكن هذه الفرص لم تعد متوفرة الآن إلا قليلا).

الى ذلك اعلن وزير العدل حيدر الزاملي عن تنفيذ احكام الاعدام الخميس بحق 13 مدان وهي الوجبة الثانية لعام 2018 ممن اكتسبت احكامهم الدرجة القطعية وبعد صدور المرسوم الجمهوري وقرار عدم شمولهم بقانون العفو العام واستنفاذ حقهم باعادة المحاكمة ورفض طلباتهم من قبل الادعاء العام واكتمال اضابيرهم بشكل اصولي وتدقيقها من قبل هيئة التنفيذ.

مبنى : وزارة العدل تحتفل بافتتاح مبنى التسجيل العقاري في نينوى

وقال بيان تلقته (الزمان) امس ان (احكام المنفذ بهم ضمن قانون مكافحة الارهاب مابين الاشتراك بالعمليات المسلحة مع المجاميع الارهابية وعمليات الخطف والتفجير وقتل المدنيين).

واضاف البيان ان (الوزارة بكافة كوادرها الشعب العراقي على الاستمرار دوماً وفي مختلف الظروف على انفاذ القانون وايقاع القصاص العادل بمن يعتدي على حرمة الدم العراقي).

وتعارض منظمة هيومن رايتس ووتش عقوبة الإعدام في جميع البلدان بعدها ممارسة فريدة في قسوتها وعدم إمكانية الرجوع عنها. وقالت المنظمة في بيان تلقته (الزمان) امس انه (بعد امر رئيس الوزراء حيدر العبادي بالاعدام الفوري لمئات المشتبه بهم المدانين من داعش بموجب قانون مكافحة الارهاب يعد الاقرب للانتقام منه الى العدالة)، واضاف ان (محاكمات المشتبه في انتمائهم إلى داعش في العراق لم تف حتى بأدنى معايير الإجراءات القانونية الواجبة، فإن تطبيق هذه العقوبة يحمل فظاعة خاصةحيث يحكم القضاة على الأفراد بالإعدام بناء على ادعاءات وغالبا ما يكون الدليل الوحيد المستخدم هو الاعتراف). كما أعلن الزاملي عن اعادة افتتاح جميع دوائر التسجيل العقاري في محافظة نينوى، واستئناف العمل فيها بجميع مناطق المحافظة تنفيذا لتوجيهات رئاسة الوزراء باعادة افتتاح كافة دوائر الدولة الخدمية في المناطق المحررة. والقت ممثلة دائرة التسجيل العقاري كلمة الوزير بالنيابة في حفل الافتتاح الذي حضره الأمين العام لمجلس الوزراء السيد مهدي العلاق ممثلا عن رئيس الوزراء حيدر العبادي، كما حضره شخصيات رسمية ووجهاء عشائر المحافظة.

واضافت ممثلة دائرة التسجيل العقاري انه (بناء على توجيهات الوزير حيدر الزاملي في الاسراع باعادة افتتاح العمل في الدوائر العدلية بالمناطق المحررة وتعزيزا للانتصارات المتحققة فيها ودعما لاستقرارها وعودة المواطنين النازحين اليها تمت اعادة افتتاح واستئناف العمل في جميع الدوائر التابعة للوزارة التي تقع ضمن محافظة نينوى).

وتابعت (ان اعادة افتتاح دوائر التسجيل العقاري يأتي تأكيدا من الوزارة على تقديم افضل الخدمات للمواطن بعد سنوات من اضطهاد عصابات داعش الارهابية ولاعانتهم على العودة إلى مناطقهم التي هجروا ونزحوا منها).

عاصفة ترابية تضرب كردستان وكركوك

بغداد - الزمان
اربيل - فريد حسن

اكدت مديرية الانواء الجوية في اقليم كردستان ان عاصفة ترابية غطت سماء مدينة اربيل والاقضية والنواحي التابعة لها قادمة من جنوب غربي المحافظة. وقال بيان امس ان (عاصفة ترابية تجتاح مدن الاقليم غطت سماء محافظة اربيل والاقضية والنواحي التابعة لها قادمة من جهة جنوب غربي المحافظة لا يمكن التنبؤ بموعد انتهائها)، واضاف ان (العاصفة تضرب كذلك مركز محافظة كركوك والاقضية والنواحي التابعة لها وانها هبت متوجه من الاجزاء الجنوبية الغربية التي لها امتداد مع محافظة صلاح الدين ومنطقة الجزيرة)، واوضاف ان (العراق يعاني منذ سنوات من عواصف ترابية تهب من جهة الجنوب والجنوب الغربي لشبه الجزيرة العربية، ما تسبب بحدوث حالات اختناق كثيرة للمواطنين ولاسيما المصابين بأمراض الحساسية والربو، ما دفع بعض المحافظات إلى اللجوء لإنشاء حزام أخضر حول محافظاتها، لمنع أو تقليل دخول الغبار إليها)، واوضح البيان ان موجة الغبار ادت الى انخفاض مستوى الرؤية في بعض مناطق الاقليم الى نحو 4-5 كيلو مترات).

فيما اعلنت الهيئة العامة للانواء الجوية والرصد الزلزالي التابعة لوزارة النقل عن ان طقس اليوم الاحد سيكون في المنطقة الوسطى صحوا و درجات الحرارة ترتفع قليلا عن اليوم السابق وفي الشمالية طقس صحو درجات الحرارة مقاربة لليوم السابق ، الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة يتصاعد الغبار في مناطق اقليم كردستان وفي الجنوبية الطقس صحو كما يتصاعد الغبار في بعض الاماكن)، وتابع البيان ان (طقس يوم غد الاثنين سيكون في الوسطى صحوا والرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة 20-10 كيلو مترا تنشط الى 40-30 كيلو مترا مسببة تصاعد غبار في بعض الماكن ،و مدى الرؤية 8- 10 كيلو مترات وفي الغبار 4- 6 كيلو مترات وفي الشمالية يتصاعد غبار ودرجات الحرارة ترتفع عن اليوم السابق ، الرياح شمالية غربية خفيفة الى معتدلة السرعة وفي الجنوبية : طقس صحو مع قطع من الغيوم . درجات الحرارة مقاربة لليوم السابق). واكد اطباء متخصصون أن (ذرات الغبار وما تحمله من مواد عضوية وغير عضوية بتركيز عال تؤدي إلى تهيج الجهاز التنفسي العلوي والسفلي مما قد يزيد من أعراض التنفس لدى المرضى المصابين بأمراض الصدر المزمنة)، واضافوا أن (الاعراض قد تظهر عند الأصحاء وتظهر اعراض التحسس في الأبحاث بعد يومين من التعرض للغبار ويزداد عدد المراجعين للعيادات الصدرية ولغرف الإسعاف خلال الفترات التي يزداد فيها الغبار).

العراقيون يستذكرون بطولات ثورة العشرين الخالدة

معصوم : أول وثبة تحررية لإنتزاع الإستقلال وتأسيس الدولة

بغداد - صباح الخالدي

اكد رئيس الجمهورية فؤاد معصوم ان ثورة العشرين الوطنية ستظل تحتل مكانة سامية في وجدان كل العراقيين، كاول ثورة تحررية في تأريخهم الحديث، من اجل انتزاع استقلالهم الوطني الناجز وأخذ مقاليد الحكم والسير قدما لتأسيس دولة دستورية حديثة تنهي معاناتهم الطويلة مع الاستعمار والاستبداد.وقال معصوم في كلمته التي تلقت (الزمان) نسخة منها امس خلال الاحتفال بذكرى ثورة العشرين ان (الثورة كانت بحق لكل العراقيين وهذا ما أكده سقوط آلاف الشهداء مضحين بأرواحهم على شتى الجبهات ، كما اكدته قوة مشاعر الوحدة والتضامن الصادق وعمق الشعور بالحاجة المشتركة لتحقيق الانتصار والاصرار الثابت على عدم المساومة على حساب الوطن مهما كانت الخسائر، ما أثبت استحالة استمرار وقوع بلادنا تحت نير الاستعمار او الهيمنة الاجنبية مهما كان شكلها)، واضاف انه (وفي مثل هذه الظروف التي يمرُّ بها بلدُنا وعمومُ بلدانِ المنطقة تتأكدُ أهميةُ اعادة تسليطِ الضوء على أسس ومنطلقات ثورة العشرين كما تبرز بقوة ضرورة استلهام المبادئ والقيم والاهداف النبيلة التي دافعت عنها).

وتابع (وتأكيد الدور النضالي التحرري الذي اضطلعَت في المعركة لحماية حاضر ومستقبل العراق وذلك من اجل الاستفادة منها حاليا ومستقبلا في مواجهة شتى التحديات والاخطار المحدقة ولتقديم المثال ايضا على عظمة تلك الأهداف والقيم والمبادئ واستلهام الدور الشجاع والنبيل والمسؤول الذي وقفه قادة البلاد ابان ثورة العشرين ضاربين المثل في البطولة ومقدمين اغلى التضحيات في الذود عن كرامة وحرية شعبهم وبلدهم)، واوضح معصوم ان (الثورة اثبتت أهمية الدور التاريخي النير للمراجع الدينية الشريفة وقادة العشائر العراقية الابية ورموز النخب الفكرية والاجتماعية والتي وقفت بجرأة وصلابة موقفا موحداً في انحيازها الى جانب حقوق الشعب وحريته وكرامته وفي دفاعها عن الاستقلال الوطني ورفض كل اشكال الاحتلال الاجنبي)،داعيا الى استلهام المزيد من العزم والأمل لتغليب ارادة التفاهم ووحدة الصف الوطني لحل المشاكل الداخلية الطارئة بما يحمي النظام الديمقراطي الاتحادي ويمنع عودة شرور الارهاب وبما يضمن اطلاق الخطط الاستراتيجية لبناء البلاد على اسس متينة ولحماية مصالحنا الوطنية).

فيما دعا رئيس مجلس الوزراء حيدر العبادي الى التوحد وان لا يحاول الاعداء تفرقة المجتمع مؤكدا انه مثلما تحقق الانتصار وتحرير الاراضي بالتوحد لان المرحلة المقبلة تحتاج لذلك .وبارك العبادي خلال كلمته في الاحتفالية (لأبناء الشعب والعشائر بهذه المناسبة التي لازالت حية لانها رسمت طريق الكرامة والسيادة والتحرر وارعبت من اراد ان يقمع الشعب العراقي ومقاومته) .

موضحا ان (العشائر توحدت تحت قيادة المرجعية الدينية وان الاحتلال البريطاني فشل واجبر على نقل السيادة للعراقيين وان ما أشبه اليوم بالبارحة حين واجهنا الدواعش وتوحدنا بدعوة من المرجعية الدينية وبالفتوى السيستانية العلوية عندما اراد الدواعش إزالة العراق)،وتابع العبادي (فقد توحدنا بوجه هذا التحدي وقاتل الحشد الشعبي مع الجيش والشرطة ومكافحة الارهاب والبيشمركة وانطلقوا لحماية جميع العراقيين وحققوا النصر لذلك)، واضاف انه (لا يحق لاحد ان يُضيّع الانجاز المتحقق بعد ان انتصرنا على كل التحديات التي واجهتنا)، مشددا على اهمية عدم الطعن بالقوات الامنية التي تعد من أقوى القوات في المنطقة)، مشيرا الى ان (الاعداء يحاولون ان يفرقونا ويفتتوا وحدتنا وسوف يتم ملاحقة الخلايا المتبقية من الارهاب في جحورها وسنقتلها)، واوضح العبادي انه (وحتى يتحقق مشروع التنمية والإعمار والبناء وتوفير فرص العمل والخدمات لابد من الحفاظ على الامن).

كلمة : رئيس الجمهورية يلقي كلمته في احتفال ذكرى ثورة العشرين

إنفجار مخازن عتاد في أربيل و بابل

اربيل - الزمان

اكد مدير أسايش محافظة اربيل طارق نوري ان اسباب انفجار مخازن العتاد الذي وقع فجر امس ليس ارهابيا وان التحقيقات جارية بشأنه. وقال نوري في بيان إن (الانفجار الذي حدث في احد مخازن الاسلحة التابعة لوزارة البيشمركة في ناحية بحركة كان تكنيكيا وناجم عن عدم خزن الاسلحة والذخائر بصورة جيدة) ,واضاف انه (لم تسجل اي اصابه اوخسائر بشرية في الحادث). وتابع ان (الحادث بعيد عن الاعمال الارهابية ولا تزال التحقيقات جارية بشأنه). ووقع الانفجار في الساعات المبكرة من فجر امس السبت ما أدى إلى إلحاق أضرار كبيرة بالمستودع . واوضح مصدر انه (لم تعرف بعد أسباب الانفجار او وقوع ضحايا وكذلك حجم الخسائر). فيما اعلن مصدر عن انفجار كدس للعتاد تابع لاحدى فصائل الحشد الشعبي في محافظة بابل. واضاف المصدر ان (بعض الصواريخ الموجودة في الكدس انفجرت وتطايرت ووصلت الى بعض الاحياء السكنية) ,مشيرا الى (عدم معرفة حجم الاضرار والخسائر الناجمة عن الانفجار). و نفى اللواء الثامن من سرايا عاشوراء التابع الى هيئة الحشد انفجار كدس للعتاد تابع له في المحافظة . وقال اللواء في بيان (ننفي ما تناقلته بعض المواقع بشأن انفجار كدس للعتاد تابع له في محافظة بابل) ,مؤكدا (لا يوجد اي موقع عسكري تابع للواء في المحافظة). ويعد الانفجار، الثاني من نوعه الذي يقع السبت بعد انفجار ضخم لمستودع ناحية بحركة في اربيل.

كندا لن تتراجع في مواجهة الرسوم الكمركية لواشنطن

إستقالة السفير الأمريكي لدى إستوانيا بسبب تصريحات ترامب

واشنطن - مرسي ابو طوق

قرر سفير الولايات المتحدة لدى إستوانيا، جيمس ميلفيل، الاستقالة من منصبه، وسط تقارير تفيد بأن تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول حلفاء واشنطن تقف وراء هذه الخطوة.

ونقلت مجلة "فورين بوليسي" أن ميلفيل أوضح عبر فيسبوك أن تصريحات ترامب عجلت بقراره التقاعد.

وأوضحت المجلة أنها اطلعت على رسالة خاصة كتبها ميلفيل على فيسبوك لأصدقائه.

وقال ميلفيل في الرسالة: "تصريح الرئيس بأن الاتحاد الأوروبي 'أُسس لاستغلال الولايات المتحدة ...'وبأن الناتو سيء مثله مثل نافتا (اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية) لا يمثل مجرد خطأ سرد الحقائق، بل يؤكد لي أن وقت الرحيل قد آن".

وفرض ترامب رسوما تجارية على بعض الصناعات الأوروبية، ووجه انتقادات لاذعة إلى حلفائه في حلف شمال الأطلسي (الناتو).

وترك دبلوماسيون أمريكيون مناصبهم خلال الأشهر الأخيرة. فقد استقال السفير الأمريكي في بنما جون فيلي في يناير/كانون الثاني، قائلا إنه لم يعد يستطيع العمل في إدارة ترامب. وقبلها بشهر، تركت إليزابيث شاكللفورد منصبها في نيروبي، حيث كانت تعمل في البعثة الأمريكية لدى الصومال.

وفي خطاب استقالتها إلى وزير الخارجية ريكس تيلرسون، قالت إنها ستغادر منصبها لأن الولايات المتحدة تخلت عن حقوق الإنسان كأحد أولوياتها، بحسب فورين بوليسي.

الى ذلك قالت وزيرة الخارجية الكندية، كريستيا فريلاند، إن بلادها "لن تتراجع" عن الرد على الرسوم الجمركية التي فرضتها واشنطن مؤخرا على واردات الصلب والألومنيوم.

وجاءت تصريحات فريلاند في وقت كشف فيه مسؤولون كنديون عن حزمة مساعدات بقيمة 5. أمليار دولار لدعم صناعات الصلب والألومنيوم في البلاد.

ومن المقرر بدء تطبيق رسوم كمركية انتقامية فرضتها كندا على منتجات أمريكية تصل قيمتها إلى 12 مليار دولار، حيز التنفيذ اعتبارا من مطلع يوليو/تموز.

وقالت فريلاند إن الرسوم الجمركية الأمريكية لم تترك لبلادها خيار آخر.

وتستهدف الرسوم الجمركية الكندية منتجات أمريكية مصنوعة من الصلب والألومنيوم. كما تستهدف الرسوم الكندية منتجات أمريكية أخرى مثل الزبادي والكاتشب وعصير البرتقال، وهي منتجات تصنع في ولايات تعتبر ساحات لمعارك سياسية حادة، مثل ويسكنسن وبنسلفانيا وفلوريدا.

وقالت فريلاند إن الغرض من قائمة المنتجات المستهدفة الرد بمبدأ "الدولار مقابل الدولار" على الرسوم الأمريكية التي فرضت في الأول من يونيو/حزيران الجاري.

وأضاف: "نهجنا هو أننا لن نصعّد، لكننا بالمثل لن نتراجع".

وتعد الولايات المتحدة وكندا من بين أكبر الشركاء التجاريين، إذ بلغت قيمة التبادل التجاري والخدمات بينهما العام الماضي قرابة 700 مليار دولار أمريكي. لكن العلاقات التجارية بين البلدين شابتها توترات وسط خلافات حول منتجات، مثل الأخشاب والألبان والخمور.

وفي مايو/أيار، عندما قالت الولايات المتحدة إنها لن تمدد الإعفاءات الجمركية المقدمة لكندا والمكسيك، قالت واشنطن إن المفاوضات بشأن اتفاقية التجارة الحرة لأمريكا الشمالية تسير بوتيرة بطيئة للغاية.

وقالت فريلاند إن المحادثات مستمرة، وإن بلادها ستحث على دفعها مرة أخرى بعد الانتخابات المكسيكية المقرر لها الأحد. وشددت على أن هناك "الكثير على المحك".

وتعد الولايات المتحدة أهم سوق للمنتجات الكندية من الصلب والأولومنيوم، بينما تعد كندا الوجهة لأكثر من نصف المنتجات الأمريكية من الصلب والألومنيوم.

وفي كندا، يعمل أكثر من 33، 500 عامل في صناعات الصلب والألومنيوم، بحسب الأرقام الرسمية.

كما تتعرض قرابة ستة آلاف وظيفة لخطر الإلغاء بسبب الرسوم الجمركية الجديدة، بحسب تقديرات لمعهد "سي دي هاو" الاقتصادي.

وقال كين نيومان، المسؤول في "اتحاد عمال الصلب" في كندا، إن حزمة المساعدات، التي تشمل مساعدات بمنح قروض، يجب أن تساعد الشركات "أيضا، لكن الدعم المقدم للعمال "أكثر تواضعا".

وأضاف أن حزمة المساعدات "خطوة أولى جيدة وستحتاج إلى توسيعها إذا استمر الخلاف التجاري".

وتواجه الولايات المتحدة مخاطر إلغاء آلاف الوظائف، إذ يؤدي ارتفاع تكاليف صناعة الصلب والألومنيوم إلى إلحاق الضرر بالشركات الأمريكية كما يدفع كندا ودولا أخرى إلى فرض إجراءات انتقامية.

وبالإضافة إلى كندا، كان الاتحاد الأوروبي والمكسيك من بين الدول التي أعلنت فرض رسوم كمركية على بضائع أمريكية.

جيمس ميلفيل

كريستيا فريلاند